

الفائق في غريب الحديث

قال طلحة رضي الله تعالى عنه : أقبل شَيْبَةَ بَازَن بن خالد يوم أُحُد فقال : دُلّوني على محمد ; فَأَضْرِبْ عُرْوَ قُوبِ فرسه . فَاكْتَسَعَتْ به ; فما زِلْتُ واضعا رِجْلِي على خَدِّهِ حتّى زَرَرْتُه شَعُوب . أي رَمَتْ به على مؤخرها ; من كَسَعَت الرجل إذا ضربته على مؤخره . أَزَرَرْتُه شَعُوب : أَوْرَدْتُه المنيّة .

كسف أبو الدَّرْدَاء رضي الله تعالى عنه : قال بعضهم : رأيتُ أبا الدَّرْدَاء عليه كِسَاف . أي قطعة ثَوْب . من قوله تعالى : ويجعله كِسَافا .

كسح ابن عُمَرَ رضي الله تعالى عنهما سُئِلَ عن المَدَقَةِ فقال : إنها شرٌّ مَالٍ ; إنما هي مال الكُسْحَان والعُورَان . يقال : كَسَحَ الرَّجُلُ كَسَحًا إذا ثقلت إحدى رِجْلَيْهِ في المَشْيِ . قال الأعشى : ... وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ

وهو قريب من القَعَاد ; داء يأخذ في الأوراك فتضعف له الرِّجْل ; وهو من الكَسَح ; لأنه إذا ثقلت رجل وضعفت فكأنه يجرها إذا مشى ; فشَبَّهَ جَرَهَا بِكَسَحِ الأرض ومنه حديث قَتَادَةَ مَهْجَتَانِ كَمَا مَلَءَا هُمَا خَسَمَ لَاءَ شَرِّ وَلَوْ : تعالى قوله في قال هـ : تعالى C ولو نشاء لجعلناهم كُسْحَاء ; أي مُقْعَدَيْن .

كسر في الحديث : لا تجوز في الأضاحي الكَسِير البَيِّنَةُ الكَسْر . هي الشاة المُنْكَسِرَةُ الرَّجُلُ التي لا تَقْدِر على المَشْيِ .